

الألكسو تسعى إلى إنشاء مرصد عربي للتراث المنقول



(تونس: 29 أبريل 2016)

تعقد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بالاشتراك مع المنظمة العربية للمتاحف والمعهد الوطني للتراث ملتقى عربيّاً حول «الوضع الراهن للمتاحف العربية» تحت شعار «نحو إنشاء مرصد عربي للتراث المنقول» على مدى يومين بالعاصمة تونس في الفترة بين 2 و3 مايو 2016.

يوم 2 مايو 2016: افتتاح الملتقى بكلمة كل من سعادة الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني رئيس المنظمة العربية للمتاحف، ونائب رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، وكلمة وزارة الثقافة والمحافظة على التراث، يليها الأستاذ يوسف بن إبراهيم رئيس الديوان، وكلمة منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) تلقيها الدكتورة حياة قطاط القرمازي مديرة إدارة الثقافة، وكلمة الدكتور فتحى البحري مدير المعهد الوطني للتراث، بمقر المتحف الوطني بباردو.

وتتضمن الجلسة الثانية حواراً مفتوحاً بين المشاركين للتباحث في واقع المتاحف العربية بمشاركة ثلة من المشرفين على القوميات المتحفية في البلدان العربية والمتخصصين هم:

- العراق: الأستاذ موسى محمد حسين عباس، الهيئة المدنية لإنقاذ حضارة العراق: «وضع المتاحف والمواقع الأثرية في العراق»
- فلسطين: المستشار خليل فراجة الرفاعي، وكيل وزارة الأوقاف الفلسطينية والأستاذة إلهام حسين محمد علامة والأستاذة دعاء جلال شرف من متحف قصر هشام ومتحف القدس للتراث الفلسطيني: «واقع المتاحف في فلسطين».

أما الجلسة الثالثة فسيتم فيها عرض واقع المتاحف العربية بمشاركة:

- اليمن: الأستاذ عبد المنان عبدالروؤف العبسي والأستاذ كمال عبد الله محمد الضبعي، الهيئة العامة للآثار والمتاحف: «الوضع الراهن للمتاحف في الجمهورية اليمنية»
- تونس: وضع التراث والمتاحف التونسية، الأستاذ محمد حواس، المتحف الجهوي بالمهدية، الأستاذ المنصف بن موسى: مدير المتحف الوطني بباردو: «المتحف الوطني بباردو والواقع والآفاق»، الأستاذ نجيب السلاوتي، محافظ متحف جربة «متحف جربة للتراث التقليدي بين تعصير وسائط العرض

وتحدي تطوير إقبال الجمهور».

اليوم الثاني 3 مايو 2016: تجرى أشغال اليوم الثاني للملتقى بمقر الألكسو، وتتضمن حوارا بين المشاركين حول «الدور التربوي للمتحف» وذلك بمشاركة:

- لبنان: الأستاذة نيللي عبود من المتحف الاثنوغرافي في جامعة البلمند والأستاذة ريتا كالينجيان من متحف ارام بزيكيان لايتام الابداء الارمنية: «وضع التربية في متاحف لبنان»
- الجزائر: الأستاذة رياش فايزة والأستاذة سيتواح بدرالدين من متحف باردو الوطني الجزائري والمتحف العمومي للفنون والتقاليد الشعبية: «دور المتاحف الجزائرية: متحف باردو ومتحف الفنون والتقاليد الشعبية كنموذج».
- المغرب: الأستاذ محمد بن علي وسيط، باحث في قوانين التراث: «التراث المادي المغربي وإشكالية الحماية القانونية: قراءة في ظهير 25 دجنبر 1980».
- الأردن: الأستاذة سامية أميل سعيد الخوري، مديرة المتاحف: «المتاحف الأردنية إلى أين؟»

أما الجلسة الخامسة فستكون بمشاركة كل من:

- موريتانيا: الأستاذ أحمد مولود الهلال و الأستاذ محمد شيخنا الشيخ محمد فاضل من المركز الجامعي للدراسات الصحراوية والمتحف الوطني الموريتاني: «وضعية التراث والمتاحف الموريتانية».
- السودان: الأستاذة العاجبه حاج علي محمد والأستاذة شادية عبد ربه، متحف التاريخ الطبيعي ومتحف السودان القومي: «المتاحف السودانية خلال 112 عاما».
- ليبيا: الأستاذ أبو بكر علي رمضان، باحث في تاريخ وآثار ليبيا: «وضعية الآثار الليبية خلال الأحداث الراهنة».

وتختتم أشغال الملتقى بقراءة التوصيات والإعلان عن المرصد، كما تُمضي المنظمة العربية للمتاحف اتفاقية تعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.